مسألة الأولويات في التخطيط التربوي:-
تحديد أولوية التربية ضمن اطار الخطة الاقتصادية والاجتماعية:-

١-ان نقطة انطلاق التخطيط التربوي في هذا المجال تلك الحقيقة التي ولدت مع التخطيط التربوي وولد التخطيط التربوي معها، وهي أن هذا التخطيط جزء من تخطيط اقتصادي واجتماعي اشمل واعم، وان بين التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي العام صلة دائرية، صلة تأثير وتأثر متبادلين، هي الصلة التي ينبغي أن تقوم بين تنمية الثروة البشرية وبين تنمية الثروة الطبيعية والمادية.

٢- وينتج عن هذه الحقيقة الأولى حقيقة ثانية أساسية، وهي أن الأبحاث الحديثة تشير كلها إلى الدور الكبير الذي يلعبه تكوين رأس المال البشري (في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية)، وتبين أن رأس المال البشري هذا هو اكبر عناصر الإنتاج الأخرى قيمة وشأناً فهو يفوق ما للموارد الطبيعية وما لرأس المال المادي من شأن في الإنتاج والتنمية.

٣-وإذا كان للتربية دور أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإذا كان لتكوين اليد العاملة الفنية الخبيرة عن طريق التربية - اكبر الأثر في نجاح أي مشروع من مشروعات التنمية الاقتصادية، فان هذا يفرض على المخطط أن يحدد المكانة التي ينبغي أن تعطى للتربية ضمن الخطة الاقتصادية والاجتماعية العامة، أي أن يحدد بالتالي المبالغ التي ينبغي أن تخصص للتربية من بين جملة المبالغ التي تخصص لسائر المشروعات أو بتعبير آخر، لابد له أن يحدد نسبة ما ينفق على التربية من الدخل القومي العام أو من الميزانية العامة للدولة.

٤- أن وضع نظام للاولويات بين هذه الأمور جميعها أمر لازم وأساسي للمخططين. ولا يمكن أن تحل هذه المسألة حلاً عقلانياً

مدروساً إلا إذا أخذنا بعين الاعتبار تكاليف مختلف المشروعات الاستثمارية الممكنة والصلة فيما بينهما .

٥-غير أن مثل هذا الحساب أن كان سهلا بعض الشيء، عندما تكون إمام مشروعات استثمارية صناعية أو زراعية أو تجارية أو غيرها - فهو حسان معقد جداً في حال التعليم، لأن قطاع التعليم قطاع تصعب مقارنته بسواه من سائر أشكال الاستثمار. (الخريشا ، ٢٠١٠ ، ١٢-١٣)

هنالك في الواقع صفات اربعاً رئيسية تطبع التعليم بطابعها وتميزه من غيره:-

١-التعليم هو في آن واحد خدمة واستهلاك من جهة ، واستثمار وإنتاج من جهة ثانية:

انه استتهلاك لان الإنسان يقدر الثقافة ويتوق إليها لذاتها بصرف النظر عن تطبيقاتها الممكنة وعن فوائدها الإنتاجية. وهو عامل أنتاج لأنه يخلق الكفاءات والمواقف والشخصيات والبيئات التي يستند إليها التكنيك الحديث وتستند إليها الحضارة الحديثة.

وهكذا يمكن أن يكون التعليم ضرباً من الترف يبحث عنه الأغنياء من اجل الجاه والفخار، كما يمكن أن يكون تكويناً، اختصاصياً سليماً بدونه تكون وسائل الإنتاج المعقدة غير ممكنة التطبيق :

٢-والتعليم بعد ذلك ينتج دخولا هامة غير مباشرة:-

لأنه يستهدف تغيير الناس لا الأشياء. وعندما نقول اليوم أن التعليم توظيف مثمر لرؤوس الأموال فأننا لا نعني بذلك نتائجه المباشرة فحسب أي ما له من دور في تكوين القوة العاملة الخبيرة المدربة اللازمة لتسيير عملية الإنتاج الصناعي والزراعي والتجاري)، وإنما